

مجلة الأولاد في جميع البلاد



نهر ينابير ... وشهر ينابير ... ومدينة ينابير !

هل تعلم أن «ريو دي جانيرو» هي عاصمة البرازيل ، وأن هذا الاسم هو اسم لنهر كبير تقع عليه العاصمة ؟ وأنه كذلك اسم أول شهر من شهور السنة الشمسية ، لأنه النطق الآخر لكلمة «ينابير» ؟

إن قصة هذا الاسم ترجع إلى عام ١٥٣١ ، عندما كان البحار «دي سورة» يرتاد هذه البلاد ، فوقع نظره على مدخل نهر واسع ، يشبه الخليج الكبير ، فبها لاتساعه العظيم ، وأراد أن يطلق عليه اسمًا ، ولم يكن أحد قد اكتشفه قبله أو عرف عنه شيئاً ؛ فأطلق عليه «نهر ينابير» لأن اكتشافه له كان ذلك في أول يوم من أيام شهر يناير سنة ١٥٣١ ، وبهذا الاسم نفسه سميت المدينة التي تقع على خليجه الكبير ، وهي العاصمة البرازيلية الآن !

* * *

ألوان من التحية :
إن رفع اليد عند الأشبال مفتوحة ،
معناها : إنني سعيد برؤيتك ، وإنني
على استعداد للقيام بجولة كشفية .
وإذا رفع الكشاف أصبعين إلى
رأسه أو قبعته ، فمعناها : إننا أخوة ،
وعلى استعداد لخدمتك !

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

شهدتُ في هذا الأسبوع حلبة من حلبات التربية الرياضية ، فرأيت فتياناً أجسامهم مشوقة ، وعظامهم مفتولة ، وحركاتهم خفيفة ، وهم يتمايلون كما تماءيل الأغصان ، ويتواكبون كما يتواكب الفراش ، ويتحطرون الحواجز كأنهم طيور بلا أجنبة ، كل ذلك في نظام بديع ، وتعاون كامل ، وفرح ظاهر ، فأعجبني منظرهم إعجاباً كبيراً ، وأيقنتُ أن هؤلاء الفتيا سيعيشون عمراً طويلاً ، أصحاب الأجسام ، أصحاب العقول ، أصحاب النفوس ؛ فإنه لا شيء كالرياضة الرياضية يفيد الجسم والعقل والخلق جميعاً ؛ فاحرصوا على مثل هذه الرياضة يا أصدقائي ، لتكونوا أصحَّ الأولاد ، في جميع البلاد . . .

سندياد

اطلبوا مع هذا العدد

جريدة الندوة

العدد الثاني

سندياد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

قرش مصرى

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادى

٢٠٠

« بالبريد الجوى

من أصدقاء سندياد :

الملق البغيض

كان الظاهر بيبرس يكره الزياء والمداهنة ، وذات يوم ، وقف على شاطئ البحر بالإسكندرية ، فقال له رجل من خاصته :

مولاي : إن البحر قد سكن لأنه يخشاك ، ويعلم أنك سلطان البحرين ، وسيد البحرين ! ولم يشا الظاهر أن يرد عليه ، بل أمرأن يوق له بكرسي ليجلس عليه ، يمتع نظره بجمال البحر . . . وجلس على الكرسي بالقرب من مرئ الموج ، وقال : أيها البحر ، إن كنت تخشاني فلا تدع موجك يقترب من قوائم عرشي ، ودعني أنظر إليك والريح تعثث بك . . .

فلم يكدر ينم قوله ، حتى أتت موجة قوية ، ووصلت إلى قوائم الكرسي ، وأصابه منها رشاش غير قليل ! ! !

عندئذ قال الظاهر : أرأيت أنني لست إلا واحداً منكم ؟ حلنـى الله أمانة الحكم فيكم ، ونجاتـى رهينة بإقامة العدل بينكم ! وكان درساً قاسياً سمعه رجال الحاشية ، فأقلعوا عن الملـق البـغيـض.

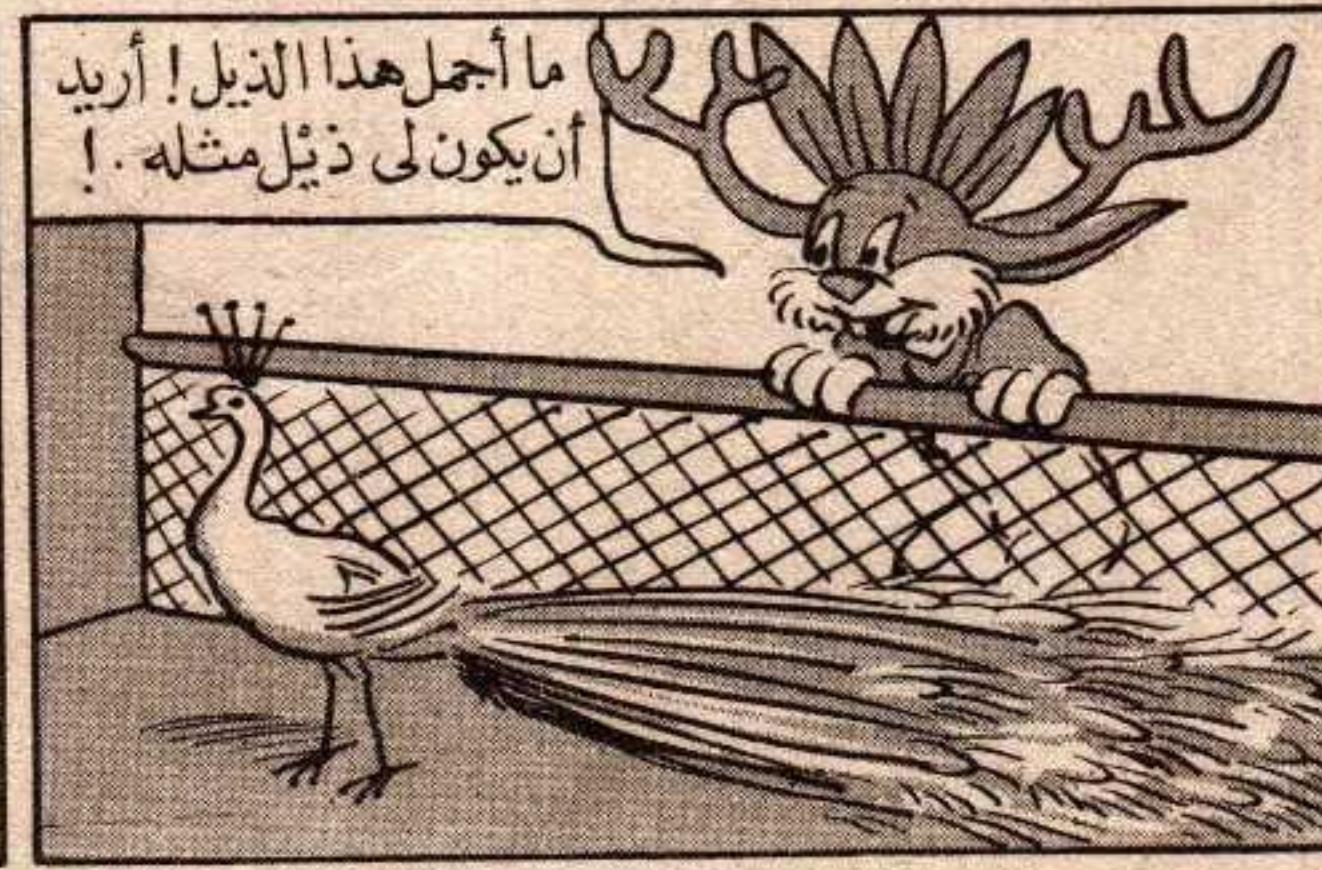
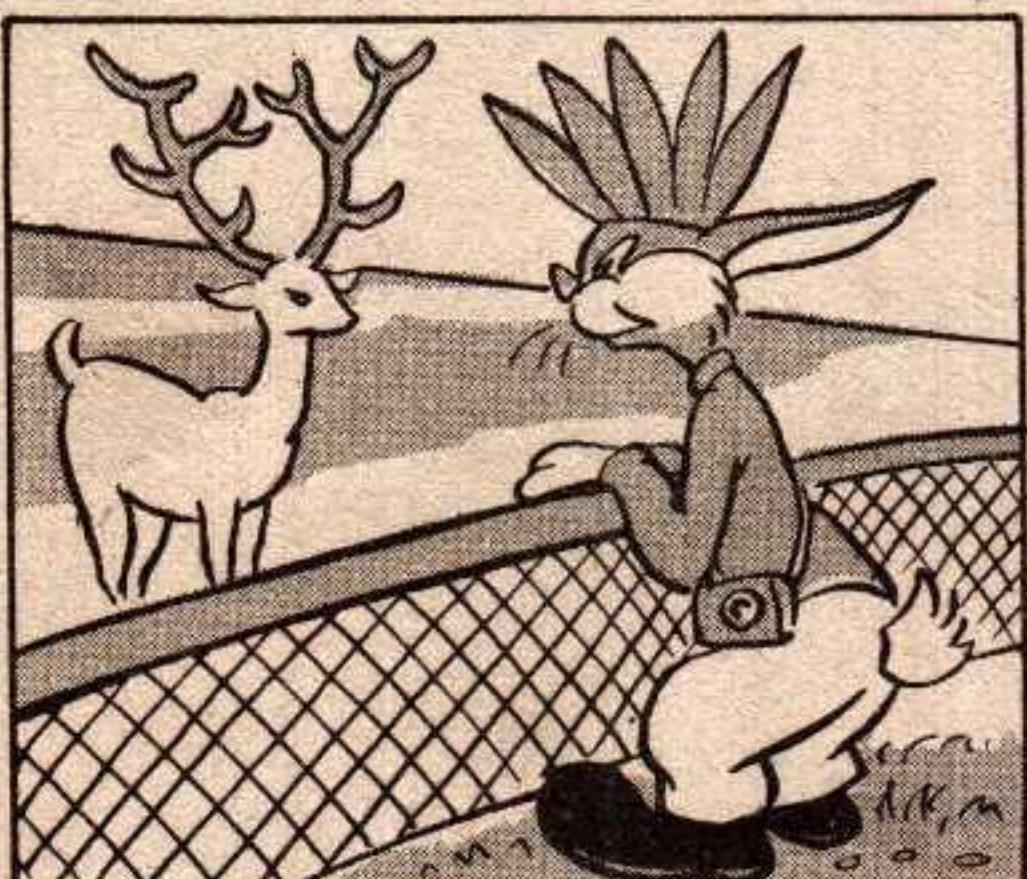
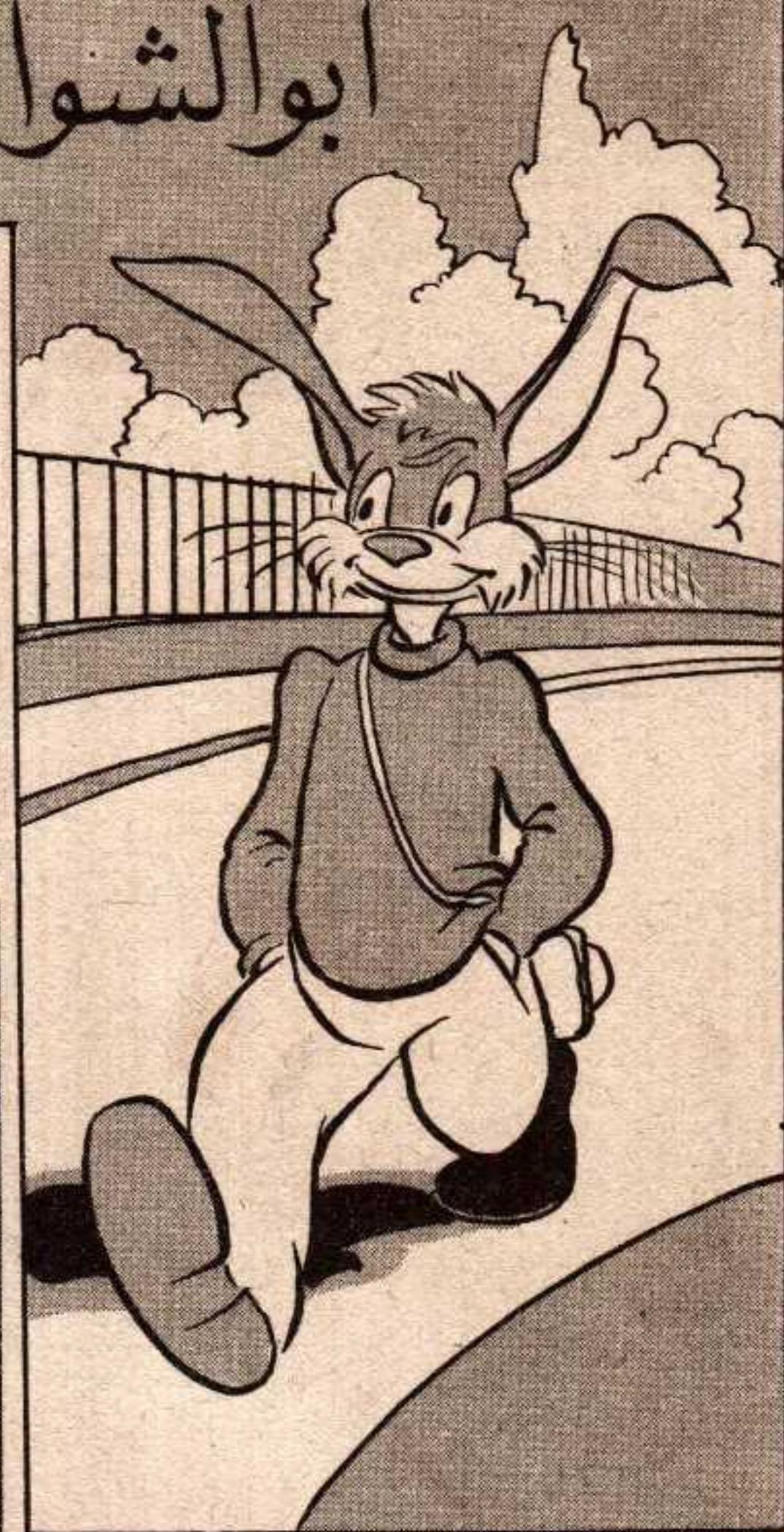
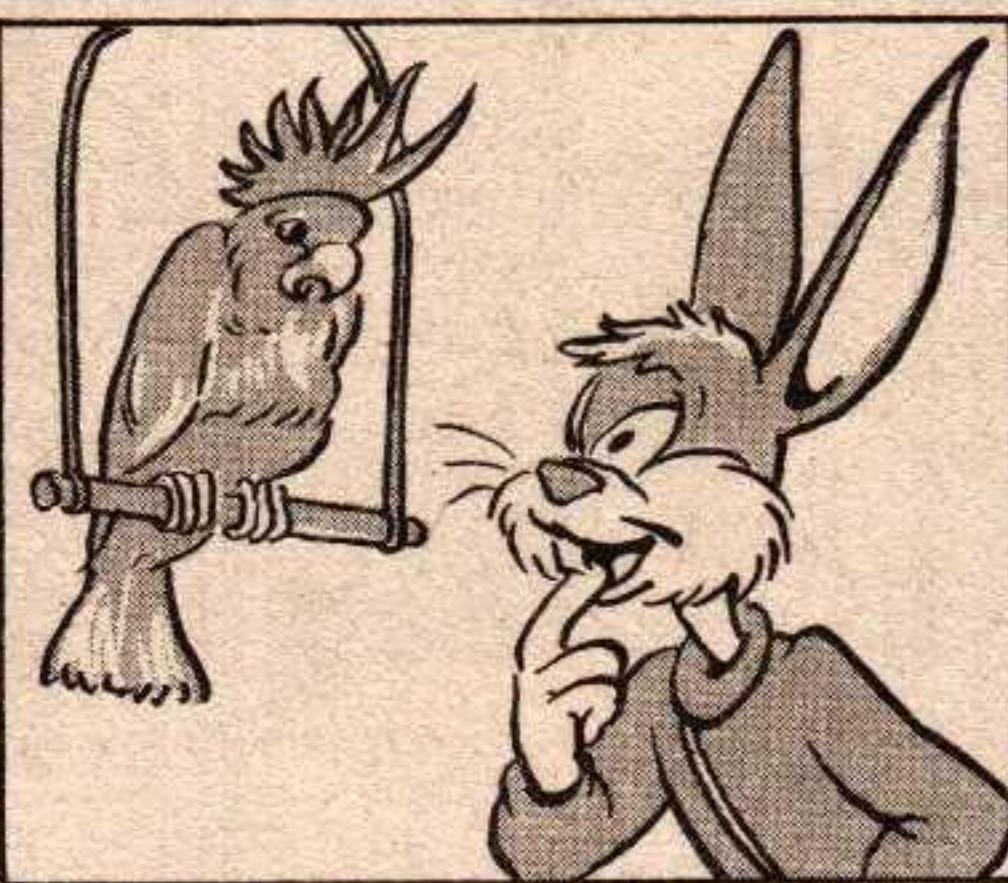
روعـوف عـباس

مدرسة الحبـزة الإعدادـية



سندياد مجلة الأولاد في جميع البلاد تصدر عن دار المعارف بمصر ٥ شارع مسيرو بالقاهرة رئيس التحرير : محمد سعيد العريان جميع الحقوق محفوظة للدار قيمة الاشتراك السنوى قرش مصرى ١٠٠ لـ مصر والـ سـودـان ١٢٥ للـ خـارـجـ بالـ بـرـيدـ العـادـى ٢٠٠ «ـ بـالـ بـرـيدـ الجـوىـ	الملق البغيض كان الظاهر بيبرس يكره الزياء والمداهنة ، وذات يوم ، وقف على شاطئ البحر بالإسكندرية ، فقال له رجل من خاصته : مولاي : إن البحر قد سكن لأنه يخشاك ، ويعلم أنك سلطان البحرين ، وسيد البحرين ! ولم يشا الظاهر أن يرد عليه ، بل أمرأن يوق له بكرسي ليجلس عليه ، يمتع نظره بجمال البحر . . . وجلس على الكرسي بالقرب من مرئ الموج ، وقال : أيها البحر ، إن كنت تخشاني فلا تدع موجك يقترب من قوائم عرشي ، ودعني أنظر إليك والريح تعثث بك . . . فلم يكدر ينم قوله ، حتى أتت موجة قوية ، ووصلت إلى قوائم الكرسي ، وأصابه منها رشاش غير قليل ! ! ! عندئذ قال الظاهر : أرأيت أنني لست إلا واحداً منكم ؟ حلنـى الله أمانة الحكم فيكم ، ونجاتـى رهينة بإقامة العدل بينكم ! وكان درساً قاسياً سمعه رجال الحاشية ، فأقلعوا عن الملـق البـغيـض.
---	---

أبو الشوارب في حديقة الحيوانات !



زوج معامل زوج

حكاية السحر



تلخيص ما سبق :

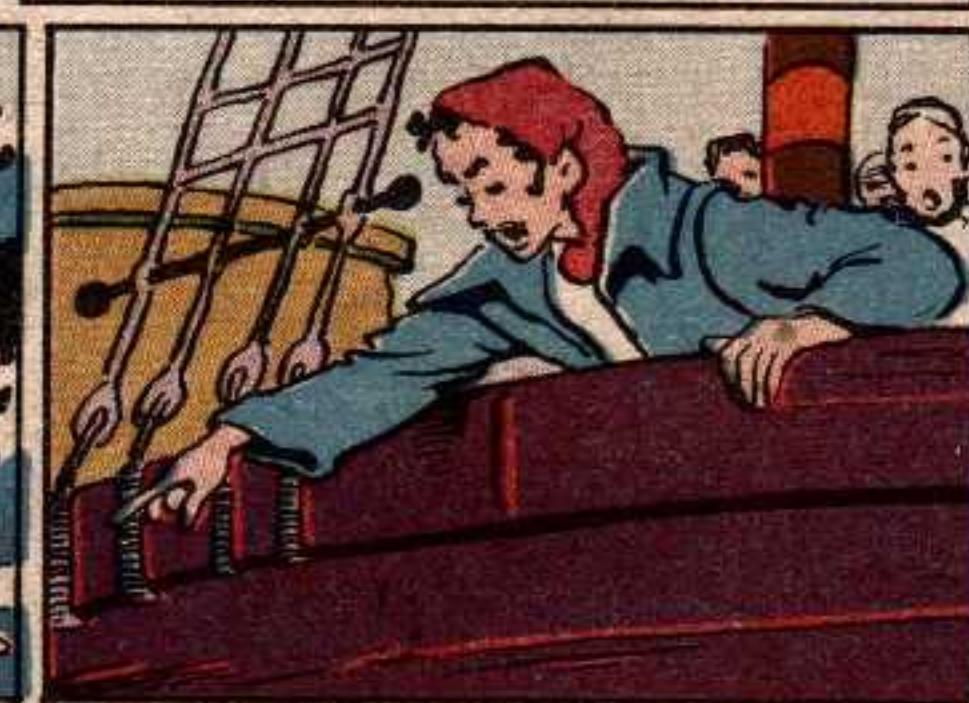
«كان سندباد عم اسمه «معين»، وقف حياته على نصرة الضعفاء والدفاع عن المظلومين؛ وكان له سفينة ضخمة، تجوب البحار والمحيطات؛ فأوصى بها لابن أخيه سندباد. وبينما هو واقف على ظهر السفينة يقرأ وصية عمه، طارت بها الريح إلى البحر، فألقى بنفسه وراءها في الماء»

سندباد بطل البحار



٢ - وقيل أن يمسك سندباد الوصية بيده ، ظهر وراءه وحش هائل ، كأنه جبل عائم ، واتجه نحوه ليفترسه ، وسندباد في غفلة عنه ، لأن كل اهتمامه كان بالوصية العائمة . . .

١ - أخذت الأمواج تتقاذف الوصية ، وسندباد يسبح وراءها مغالباً الموج الثائر. . .



٥ - وأصابت الطعنات مقتلاً من الوحش ، فات ، وعمت جثته على الماء . . .

٤ - وتبه سندباد ، فاستدار نحو الوحش ، ثم جرد خنجره ، وراح يطعنه به . . .

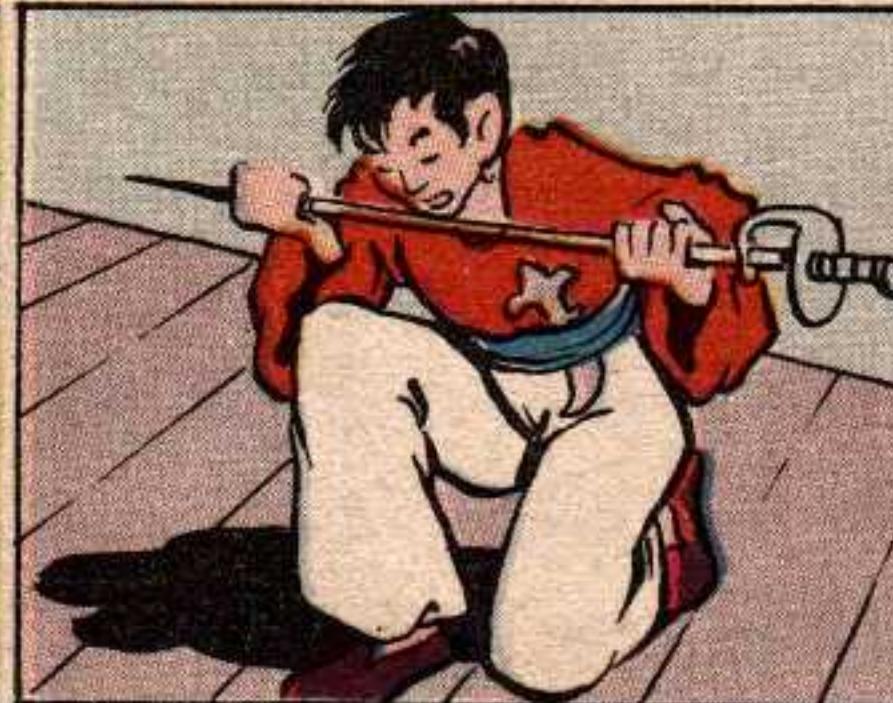
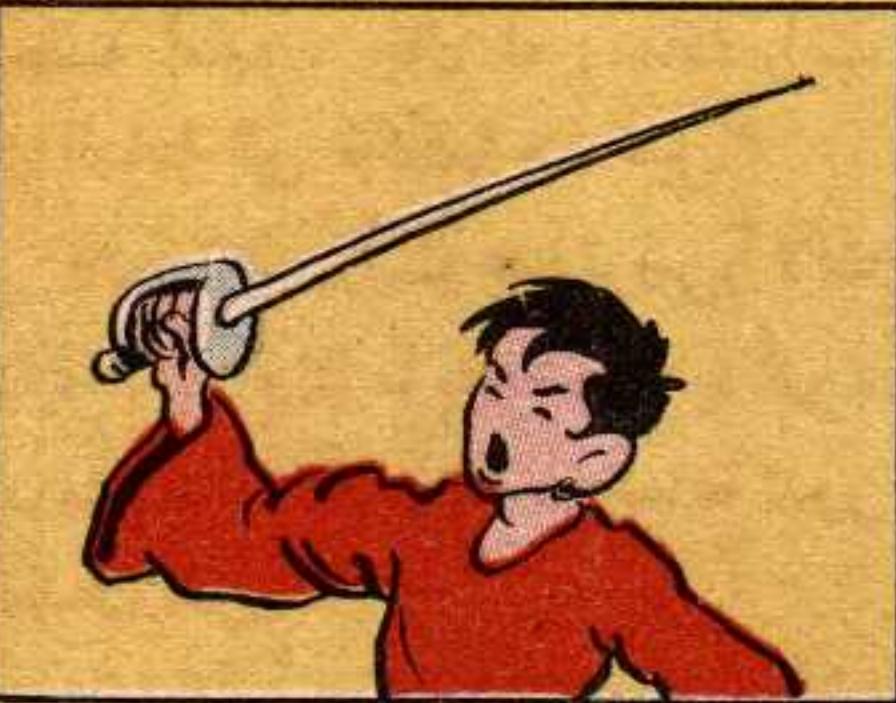
٣ - وتبه أصحابه إلى الخطر ، فصاحوا جميعاً : الحذر يا سندباد ... الوحش ورائك !



٦ - وعاد سندباد إلى ظهر السفينة ، بين إعجاب البحارة ؛ ثم جلس يقرأ وصية عمه . . .

٧ - وأنزل رفيقه زورق النجاة ، واتجه به نحو سندباد ليتشله من بين براثن الموج . . .

٨ - وشهد رفيقه ذلك الصراع ، فهتف بحماسة : عشت يا سندباد !



٩ - رفع سندباد السيف وهو يهتف بحماسة : بهذا السيف سأدفع عن كل مظلوم !

١٠ - وتسلم سندباد السيف في خشوع ، ثم انحنى عليه ليقبله . . .

١١ - وسلم إليه رفيقه سيفاً وقال له : هذا سيف نذره عملك للدفاع عن المظلومين !

الهندسة الكونية

.... إلخ . ومجموعها ٩٢ جسمًا . . .
ومن الأجسام البسيطة تتكون أجسام مركبة كالماء مثلا . . . ومن مجموعة الأجسام المركبة يتكون العالم المحيط بنا ،

قال عارف : وهل هناك آلات أصغر حجمًا من هذه الآلات ؟

قال : نعم . هناك أصغر منها كثيراً ، من الحديد أو الصلب ، أو الفضة .
وهنا أراد الأب أن يشبع رغبة ابنه ، وأن يصل به إلى ما يريد ، في جواب واحد ، فاستطرد يقول :

إن الجسم الصغير ، مهما كان دقيقاً يمكن تقسيمه إلى عدة أجزاء أخرى ،

كان « عارف » يرى أباه مراراً في المعمل ، يقوم ببعض التجارب الكيميائية يمزج مادة بمادة ، أو يخلط عنصراً بعنصر ؛ وكان أهم ما يستهويه ، هو تلك الأشياء الدقيقة ، التي تشبه الرمال الناعمة تحت المنظار الكبير . . .

وفي مساء يوم ، بعد أن فرغ « عارف » من أداء واجباته المدرسية ، أخذ يبعث بساعة قديمة لأبيه ، ففكّها ، وأخذ يتأمل أجزاءها الدقيقة ، فرأه أبوه ، ولاحظ اهتمامه بالرمال صغار يمسك به بين أصابعه الصغيرة . . .

وبعد أن ابتعد عنه قليلاً ، ناداه قائلاً : « عارف ! تعال » .

قال هذا ، ودخل حجرة المعمل ، وخلفه « عارف » فالتفت إليه أبوه وقال : « أسرع يا بني العزيز ، وأتنى بكتاب « هندسة الكون » من مكتبتي . . .

وبعد لحظات ، كان عارف قد رجع ، بالكتاب ، وسلمه إلى أبيه ، ووقف ينتظر ، وهو يفكر في أجزاء ساعته التي تركها على النضد ، ويتنبئ لو صرفه أبوه حالاً . . . ولكن أباه أجلسه أمامه ، وقال له : ماذا رأيت في الساعة التي فككتها منذ قليل ؟

قال عارف : رأيت عدة تروس وآلات دقيقة . . . وإن ما يدهشني ، يا أبي ، أن مثل هذه الآلات تجعل الساعة تدور فكيف تدور ؟

قال الأب : إن الآلات التي رأيتها يا بني ، يتصل بعضها البعض في حركة دائمة وبهذه الحركة تدور الساعة !

أدق ، وأصغر ، إلى أن تصير في النهاية إلى جزء لا يمكن تجزئته .

فصاح عارف ، وكأنه فهم المقصود ، آه : لقد فهمت . . . إن الجزء الأخير ، والذي تقصده يا أبي ، هو الذرة . . .

قال الأب : نعم ، وكان أجدادنا ، يسمونه كذلك ، معتقدين أنه لا يتجزأ . . ولكن علماء اليوم برهنوا على خطأ هذا الرعم ، وأثبتوا بالتجارب ، أن تجزئته إلى أجزاء صغيرة ، ممكنة ، وقد أطلقوا على هذه الأجزاء ، أسماء : « أليكترون » و « بروتون » و « ميسون » وهذه الأجزاء الأخيرة هي التي لا تتجزأ بحق ، وعليه فهي التي تكون العناصر . . . ومن العناصر المختلفة تتكون الأجسام البسيطة ، كالذهب والنحاس ، والحديد ، والألومنيوم

وهو موضوع الكتاب الذي طلبته منه منذ قليل . . .

وإلى هنا اكتفى الأب بهذا القدر ، وصرف ابنه إلى ليلة تالية . . .



من كلستان زهرة



استشروني !

• كريمة أحمد الزيني
مدرسة البنات
الراقية بالمنيرة

- التحقت هذا العام بالمدرسة الراقية على
أمل أن أتحقق بمدرسة المعلمات العامة ،
ولكنها أصبحت مقصورة على الحاصلات على
الإعدادية ، فاذا أعمل يا عمتي ليتحقق
أمي ؟

- اجتهدي للحصول على الإعدادية ، وكل
بنت في مثل سنك تستطيع أن تستذكر
دروس الإعدادية ، ثم تقدم إلى الامتحان
وتنجح ... جرب حظك وانتظرى النتيجة
السعيدة .

• سيد عبد الحميد ندا
حلب - سوريا

- لماذا لا يوزع سندباد على أصدقائه
الأولاد في الشرق هدايا من اللعب والحلوى
كل عام ، كما يفعل «بابا نويل» مع
أصدقائه الأطفال في الغرب ؟

- إن سندباد لم يزل صبياً مثلك ، أما
«بابا نويل» فإنه شيخ كبير ، مضى عليه
من السنين بقدر عدد شعرات لحيته ، ولذلك
يسموه «بابا» ، وليس سندباد «بابا» ...

• خالد عبد الله الشمس

المدرسة المتوسطة بالأعظمية - العراق

- والدى لا يأذن لي بالاشتراك في
الرحلات التي تنظمها المدرسة . فهل لدى
عمى ما تقوله لأبى كى يعدل عن هذا الرأى ؟

- إن أباك يخاف عليك يا خالد ،
وهو مشكور على هذا ؛ ولو كان يعرف
فيك العقل والاتزان والطاعة ، وفي أصدقائك
الأدب والشعور بالمسؤولية ، لأذن لك في
صحتهم . برهن لأبيك على أنك عاقل ،
ومتزن ، ومطيع ، فياذن لك !

ويضى بهما إلى مكان في المقل ،
فيحفر حفرة عميقه واسعة ، ثم جعل في
قاعها العظمة الكبيرة ، وغطّاها بالتراب ،
ثم وضع العظمة الأخرى الصغيرة فوق
التراب الذي يغطي العظمة الكبيرة وجعل
عليها كذلك شيئاً من التراب . . .

* * *

ولم يمض إلا دقائق حتى أقبل الكلب
الصغير مسرعاً على عادته ، وأخذ ينبش



الحفرة حتى عثر على العظمة الصغيرة ،
فأخذها وانطلق وبقي كلبنا ساكناً هادئاً
البال فإن حيلته قد انطلت على الكلب
الصغير ، فظن أن كل ما في الحفرة هو
العظمة الصغيرة التي أخذها !

من قصص الحيوان حيبة الله

حكى لي صديق فقال :

كان لنا كلب من كلاب المرعى ،
وكان يكره كلباً صغيراً من كلاب
بعض جيراننا ، لأنه كان كلما خباء
عظمة ليأكلها في وقت جوعه ، تسلل
إليها ذلك الكلب الصغير ، ثم ينبش
عليها حتى يستخرجها من خبئها
فياكلها . . .

* * *

وقد بذل كلبنا كثيراً من المحاولات ،
ليحتفظ لنفسه بما يدّخره من العظم ،
ولكن ذلك الكلب الصغير كان له
بالمرصاد دائماً ، فلا تظل عظمة مخبأة
عن عينيه أكثر من خمس دقائق ، ثم
يكتشف مكانها . . .

* * *

وذات يوم رأيت كلبنا يحمل عظمتين

مسابقة سندباد الكبير

مجموع جوازها ٢٥٠ جنيهًا

شروط المسابقة

١- الاحتفاظ بالقسائم التي يجدها القارئ مطبوعة في نهاية صفحة ٣ من
المجلة ابتداء من العدد رقم ١ من سنة ١٩٥٦ لغاية آخر مارس ١٩٥٦.

٢- قراءة المجلة وتتبع موضوعاتها بكل دقة واهتمام .

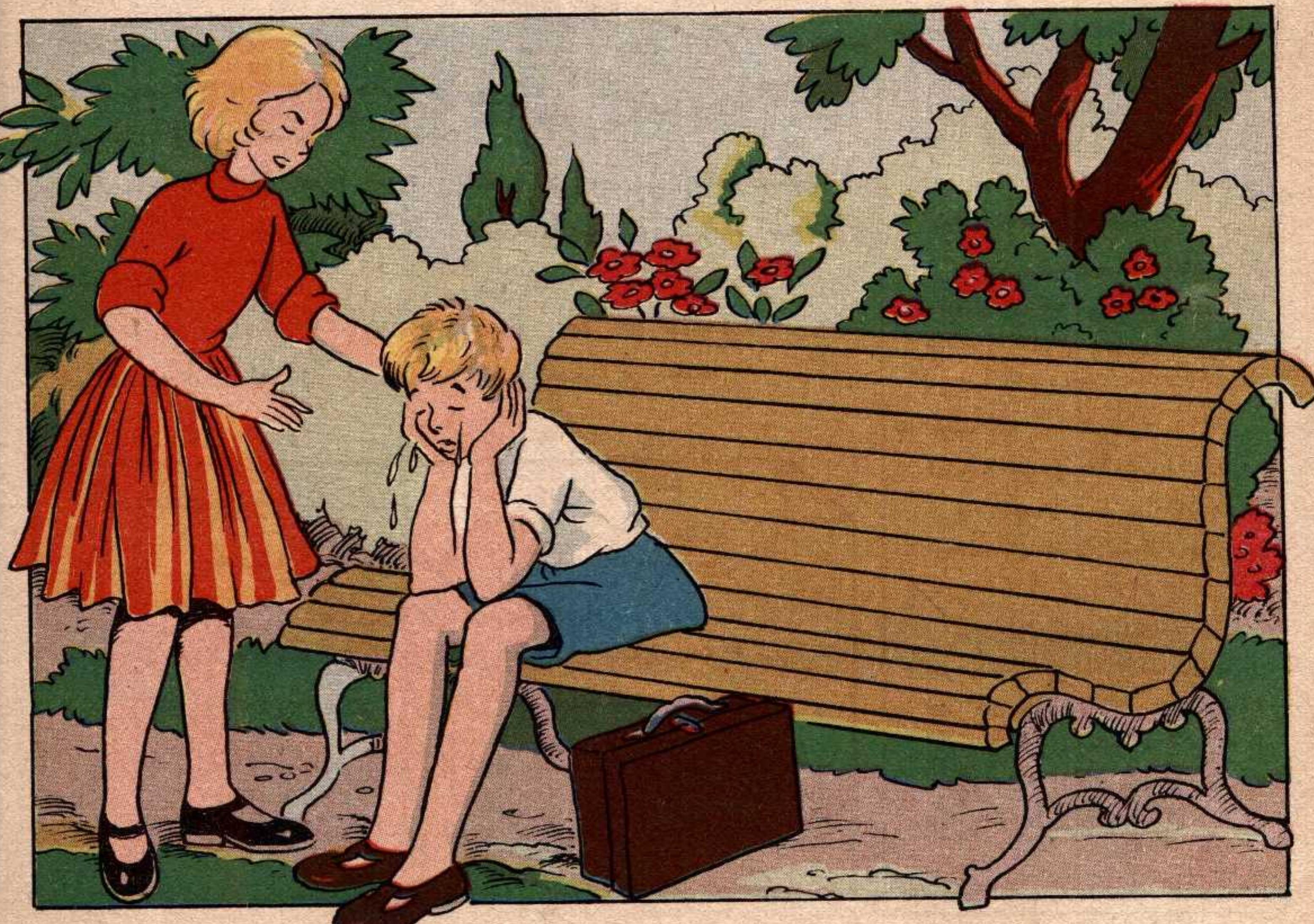
٣- الإجابة عن أسئلة المسابقة التي ستوجه إلى كل قارئ في حينها .

فَارِدُوك

منَ الْكَذِبِ عَلَيْهِ، أَوْ إِخْفَاءِ
الْحَقِيقَةِ عَنْهُ، فَسَكَتَتْ
بُرْهَةً وَهِيَ تُفَكِّرُ كَيْفَ
تُعَزِّيْهِ فِي مُصَابِهِ؛ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ
شَيْئًا آخَرَ كَانَتْ تَعْرِفُهُ مِنْ
زَمَانٍ، وَلَمْ تَذَكَّرْهُ مِنْ قَبْلِ
لِأَحَدٍ؛ فَقَالَتْ لَهُ : اسْمَعْ
يَا حَاتِمٌ، إِنَّنِي لَا أُرِيدُ أَنْ أُخْفِي
عَنْكَ حَقِيقَةً أَعْرِفُهَا مِنْ زَمَانٍ، كَمَا تَعْرِفُهَا أُمِّيْ، وَأَبِيْ،
وَأَخِي سَالِمٍ؛ وَقَدْ حَانَ الْأَوَانُ لِتَعْرِفَهَا أَنْتَ كَذِيلُكَ ...
فَرَفَعَ حَاتِمٌ إِلَيْهَا وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ : مَاذَا ؟
قَالَتْ : إِنَّ رَحْمَةَ لَيْسَتْ هِيَ أُمُّكَ الْحَقِيقَةِ، وَلَكِنَّهَا
تَبَدَّلَتْكَ صَغِيرًا، وَاتَّخَذَتْكَ وَلَدًا، لَانَّهَا لَمْ تُرْزَقْ وَلَدًا !
قَالَ حَاتِمٌ : نَعَمْ، أَعْرَفُ ذَلِكَ يَا سَلْوَى، وَلَمْ أَكُنْ
أَظْنَ أَنَّكِ تَعْرِفِينَهُ؛ وَلَسِكَنَّهَا كَانَتْ لِي كَمَا تَكُونُ كُلُّ

خَرَجَ « حَاتِمٌ » مِنَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَهُوَ يَحْمِلُ
حَقِيقَةَ كُتُبِهِ، وَفِي قَلْبِهِ هَمٌّ، وَفِي عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ ...
وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ حَدِيقَةٌ عَامَّةٌ، فَدَخَلَهَا،
ثُمَّ جَلَسَ عَلَى مَقْعِدٍ مِنْ مَقَاعِدِهَا، وَالدُّمُوعُ تَزَدَّجُ فِي
عَيْنَيْهِ، ثُمَّ تَحَدَّرُ عَلَى خَدَّيْهِ ...
وَمَرَّتْ بِهِ « سَلْوَى »، فَعَرَفَتْهُ، لَا نَهُ صَدِيقٌ أَخِيهَا
« سَالِمٌ » ؟ فَلَمَّا رَأَتْهُ يَبْكِيْ، اقْتَرَبَتْ مِنْهُ قَائِلَةً : مَالَكَ
يَا حَاتِمٌ، وَمَاذَا يُبْكِيكِ ؟

فَازْدَادَ بُكَاءً وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجْهِيَهَا، فَجَلَسَتْ بِجَانِبِهِ،
وَأَخْدَتْ تَتَلَطَّفُ بِهِ، وَتُؤَاسِيْهُ، حَتَّى أَخْبَرَهَا، فَقَالَ لَهَا :
إِنَّ أُمِّيْ « رَحْمَةَ » مَرِيْضَةٌ، وَسَمِعْتُ الطَّبِيبَ يَقُولُ : إِنَّهَا
سَتَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدَاءً، وَرُبُّمَا كَانَتِ الْآنَ مَيْتَةً؛ فَإِنَّ
قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِهَذَا؛ وَلِهَذَا الْأَجْرُ وَعَلَى الذهابِ إِلَى الدَّارِ !
وَتَذَكَّرَتْ سَلْوَى فِي تِلْكَ الْلَّاحِظَةِ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ مُنْذُ سَاعَةٍ
صُرَاخًا فِي الدَّارِ الْقِيْقِيْ يُقِيمُ فِيهَا حَاتِمٌ وَأَمِّهِ، فَلَمْ تَجِدْ فَائِدَةً



كان ذلك في سنة ١٩٤٨، وكُنّا نعيش في دارنا بمدينة «صفد»، من مدن فلسطين الشهيرَة، فلما دخلها اليهود، هربت مع أمي من المذايحة اليهودية، وهرّب معنا كثيرون؛ فِمِنْهُمْ مَنْ أدرَكَهُ اليهودُ فقتلُوهُ، ومنهم مَنْ نجا؛ وكُنّتُ أنا مِنَ الناجين، ولسكتني بحثت عن أمي في زحمة الناس، فلم أجدها، فبكشت، ورأتني السيدة «رحمة»، فعطفت علىَّ، واتخذتني ولداً، وصارت لي أمّا، فلم أفارِقْها مُنذْ ذلك التاريخ!

قالت سلوى: وأبوك؟ أمين أبوك؟

قال حاتم: أبي قتلَهُ اليهودُ قبلَ ذلك، فانا مُنذْ ذلك التاريخ المشؤوم، يَتيمُ الأبوين مقطوع عن الأهل، فلم يكن لي إلا أمي رحمة، وقد ماتت رحمة!

قالت سلوى مواساة: إصبر يا حاتم، إن رحمة الله وسعت كل شيء!

ثم نهضت وأنهضته لتصحبه إلى دارها ...

أم لولدها، مُنذْ كُنْتُ صبياً في الرابعة؛ ثم إنني لا أعرف لي أمَا غيرَها، فإذا ماتت فقد انقطعت صلتي بالناس جِيعاً!

انحدرت الدموع على خدي سلوى مثله، وهي تقول له: بل إن لك أبا وأاما وأهلا

كثيرين يا حاتم؛ إن سالما أخي وأخوك، وأبي وأمي أبواك، فنحن أهلك وأسرتك يا حاتم!

دفن حاتم وجهه في راحتيه وأخذ يبكي؛ ثم راح يُقص على سلوى قصة طفولته، فقال: إنني لا أذرُك من أمر ماضٍ شيئاً، غير صورة واحدة، لم تزل ماثلة أمام عيني مُنذ سبع سنين، كأنها وقعت بالأمس ...



وعاش حاتم مُنذ ذلك اليوم في دار سلوى، مع أخيها سالم، كأنه فرد من الأسرة ...

ومضى شهر، وحان عيد ميلاد سلوى، فاشترى لها كل فرد من أهلها هدية، إلا حاتما، فإنه لم يكن يملك مالاً ليشتري لها هدية، ففكر أن يهدى إليها قلادة كانت في عنقه، مُنذ كان طفلاً في المهد، قبل أن يتبدد شمل أسرته ويفتقض الصهيونيون وطنه؛ فجعل تلك القلادة في علب، ثم لف العلبة في ورق ملون، ثم ربط عليها شريطًا من الحرير الأحمر، ثم تسلل إلى حيث كانت الهدايا محفوظة، فجعل علبتها بينها، ثم قفل راجعاً قبل أن يلحظه أحد ...

وحانَتْ سَاعَةُ الاحتفال، فأخذت سلوى تفتح علب الهدايا علبة، حتى أنتهت إلى العلبة التي وضعها حاتم، ولم يكن عليها اسمه؛ فلما فتحتها، وجدت فيها القلادة، ولم تكن قد رأتها من قبل مع حاتم، فصاحت متلهلة: الله! هذه قلادة جميلة، من أهدأها إلى؟ انظر يا أبي، انظر يا أمي، انظر يا سالم ...

وتناول أبوها القلادة فنظر إليها؛ ثم قال: عجيبة! إنني أعرف امرأة تبحث عن مثل هذه القلادة مُنذ سنتين ... قال حاتم: إنها قلادي ... من ذا الذي يبحث عنها؟ ولماذا؟

قال الأب وهو يسرح بعينيه في الخيال: إن كانت قلادتك حقاً، فإننا سنشهد الليلة عجباً لم يخطر لنا من قبل على بال! ...

ثم استاذن وقام عن مجلسيه، والقلادة في يده، ففجأة ساءة، ثم عاد تبعه سيدة مؤتررة بمحبرة سوداء، وعلى وجهها نقاب أسود؛ فلم تكدر تدخل حتى رفعت النقاب عن وجهها، وأنجحه نظرها نحو الأولاد، فلم تكدر عيناها تلتقيان بعيني حاتم، حتى أندفعت إليه وهي تصيح: ولدي! ولدي يعقوب!

ثُمَّ ضَمَّتْهُ بَيْنَ ذِرَائِهَا تُقَبِّلُهُ وَالدُّمُوعُ تَنْهَدِرُ عَلَى خَدَيْهَا؛ وَلَكِنْ حَاتِمًا تَخَلَّصَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ: لَسْتُ يَعْقُوبُ، أَنَا حَاتِم!

قَالَتْ: نَعَمْ، لَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَكْرَهُ أَسْمَ «يَعْقُوب»، لَا نَهُ يُذَكِّرُهُ يَا سَرَائِيلَ وَأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ ظَلِلْتُ أَنَادِيكَ بِاسْمِكَ، حَتَّى أَفْتَرَقْنَا فِي أَحْرَاجِ الرِّيَّافُونْ، بَعْدَ أَنْ غَادَرْنَا صَفَدَ، فِي يَوْمِ النَّكْبَةِ ... تَعَالَ إِلَيَّ يَا يَعْقُوبْ ... يَا حَاتِمْ! إِنِّي ... أَنَا أُمُّكَ؛ أَلَا تَعْرِفُنِي؟ وَأَنْقَشَعَتِ الْفَشَاؤُ عَنْ عَيْنِيهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أُمِّي! ... وَوَجَدَ حَاتِمُ أُمَّهُ، وَوَجَدَتْهُ أُمَّهُ، بَعْدَ فَرَاقِ سَبْعِ سِنِينْ، بِفَضْلِ الْقِلَادَةِ الَّتِي وَضَعَتْهَا فِي عَنْقِهِ مُنْذُ كَانَ طِفْلًا فِي الْمَهْدِ ...

وَلَكِنَّهُ حِينَ وَجَدَ أُمَّهُ الْحَقِيقِيَّةَ، لَمْ يَنْسَ أُمَّهُ رَحْمَةَ الَّتِي عَاشَ فِي حَضَانَتِهَا سَبْعَ سِنِينْ؛ فَهَا يَزَالُ يَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُمْعَةً مَعَ أُمَّهِ إِلَى الْمَقْبَرَةِ الَّتِي دُفِنَتْ فِيهَا، لِيَقْرَأَ عَلَى رُوحِهَا الْفَاتِحةَ!



الدُّرْبَنَةُ الْكَبِيرَةُ



فحملق ماجن بعينيه في زميله ، لأنه اخترع كذبة أكبر من كذبته ، وقال له وهو يضحك : « ها ، ها ، ها ، مجانين . . . ! ولم يصنعون مثل هذه القدر . . . ؟

قال « راجو » هادئاً : لطبع كربنة ذلك الجنون ، التي رأيتها أنت أثناء تنقلك في البلاد ! . . .

قصّة من أمريكا

قال : وهل رأيت أكبر من هذا الكرب ؟
قال : نعم ، أكبر كثيراً ؛ وأظنك
ستفهمني بالكذب لو قلت لك إنني رأيت
كرنبة كبيرة ، كبيرة جداً . . . يمكن
أن يستظل بظلها فارس على جواده !
سكت « راجو » ، ولم يحب ، كعادته ،
واستأنف السير معه ، ولكنه كان في
هذه المرة ضيق الصدر بهذه الكذبة
المفضوحة ، ففكّر قليلاً ، ثم قال :
صحيح يا أخي أن الإنسان كلما تنقل
بين البلاد رأى الكثير من الغرائب كما
تقول . . .

فارتاح «ماجن» لهذا القول : واعتقد
أن «ماجو» جاد فيما يقول ، فعقب على
ذلك قائلاً : نعم في العالم أشياء غريبة ،
ولو أنك سافرت مثل لرأيت !! . . .

و قبل أن يسترسل في خياله ، قاطعه
راجو قائلا : والأغرب ، أني رأيت هنا
في قريتنا هذه ، شيئاً ، لو رأيته أنت ،
لقلت إنه شيء عادي . . .

قال ماجن : وما ذاك ؟
قال : تصور أني رأيت خمسة عشر
رجلًا حول قدر من النحاس ، يعملون
في صنعتها بهمة ، ونشاط ، منهم من
يدقه بقادومه من هنا ، ومنهم من يدقه
بمطرقته من هناك ، خمسة عشر يوماً ،
ولما يفرغوا منه بعد . . . !

كان «ماجن» الفلاح ، مشهوراً
بالكذب والتهويـل والمبالغة : يجعل الحبة
قبة ، والحدول نهراً ، والعصا مئذنة ،
وكان أهل القرية يعرفون هذه الصفة فيه ،
فنهـم من يسمع حديثه فيصدقـه ، ونهـم
من يسمعه ولا يعلق عليه ، ونهـم من
يسخـر منه ومن تهـويـله وكذـبه . . .

وكان جاره «راجُو» فلاحًا مثله ،
وكان يعرفه جيداً ويعرف كذبه ، ولكن
لم يكن يهتم بكذبه أو يعلق عليه . . .

وذات مساء ، في طريق عودتهما من الغيط ، مراً بحفل من الكرنب والقرنبيط ، وقد ظهرت فيه صفوف الكرنب في نظام وتناسق ، رافعة رءوسها معتمة بعماها الخضر الصغيرة ، وبجانبها صفوف القرنبيط ، لا تكاد تدانيها ، أو ترتفع إليها . . .

وقف الفلاّ حان يتأملاًن الحقل وجماله
ثم قال « راجو » : إن منظر الكرنب الكبير ،
وبجانبه القرنبيط ، منظر جميل ، كأنهما
أخوان يشمخ أحدهما على الآخر . . . !

سمع «ماجن» هذا الكلام ، فوجد فيه فرصة لتهويات كبيرة ، فقال : «ألم ترَ أكبر من هذا الكرنب ؟ .

قال «راجو» : لا . . . !

قال : لأنك لم تتنقل مثلى في البلاد ،
ولم تر ما رأيت . . . !

سوريا القديمة



* سوريا منذ التاريخ القديم ، جزء من الوطن العربي الكبير ، قوتها قوته ، وعزها عزه ...
 * اشتهر أبطالها بالفروسية والفاء ، فهم الأبطال أبداً في كل ميدان تضحية ...
 * واشتهروا بالكبرياء والعزة ، فهم أبداً شم الأنوف ، لا يخضعون لسيدهم ...
 * واشتهروا بالبذل وكرم الضيافة ، فلهم سماط ممدوٌ لكل طارق ليل أو زائر نهار ...
 * واشتهروا بالأدب والشعر والحكمة ، فهم المحسنون إن قالوا ، المحسنون إن سمعوا ...
 * حين كان الرومان في الشام ، قبل الإسلام ، لم يكن للرومان قوة إلا بعرب الشام ...
 * وحين جلا الرومان عن سواحل الشام ، كان عرب الشام هم الحماة لكل من ورائهم من عرب البوادي والأمسار ...



حازم وحاتم



٣ - فلما أكلوا ، تهيا حازم وحاتم للخروج إلى مخبئهما على الحدود ، فدفع إليهما حفيداً الشيخ معطفين قدمين ، ليستدفنا بهما ...

٢ - وفي ضوء مصباح زيت صغير ، استداروا حول طبلية صغيرة ، يأكلون ويتحدثون ، وهواء الليل ينفد إليهم من ثقوب الخيمة ...

١ - في ليلة عيد الميلاد ، أعد الشيخ الصفدي مأدبة عشاء لحازم وحاتم ، في الخيمة التي يعيش فيها بين اللاجئين ...



٦ - وما هي إلا ساعة ، حتى كان حازم وحاتم يتسللان عبر الحدود ، وقد لبس كل منهما معطفه ، فظهرا كجنديين من إسرائيل ...

٥ - ولكن فكرة خطرت على بال حازم في تلك اللحظة ، فأخذ معطفاً ، ودفع الآخر إلى حاتم وهو يقول : لقد كنا بحاجة إليهما !

٤ - كان المعطفان من المعاطف التي يلبسها جند إسرائيل ، وعليهما شعار الصهيونية ؛ فحاول الشيخ أن يردهما معذراً ، لأنهما غير لائقين ...



٩ - ثم وقفت سيارة بباب الخيمة ، تحمل بعض صناديق الألغام ، ليزود بها جند الفرقة ، قبل أن يزحفوا إلى القرية لتدميرها ...

٨ - وكان القائد مجتمعًا بطائفة من جنده ، يرسم لهم خطة للغارة على بعض القرى العربية ؛ فأنصتا ، حتى عرفوا تفصيل الخطة الغادرة !

٧ - وبالقرب من معسكر صبيوف ، كان حازم وحاتم يتحينان فرصة ؛ ثم أخذَا يزحفان إلى خيمة القائد ، واندسا بين جنود الحراسة ...



١٢ - وهس حازم في أذن رفيقه : أظن أن من حقنا أن نسبقهم ؟ قال حاتم : نعم ، وسيعتقدان أن سبقنا ببطولة ! ...

١١ - وحانَتْ سَاعَةُ التَّنْفِيذِ ، فاتَّخَذَتِ الْفَرْقَةُ الصَّاهِيُونِيَّةُ طَرِيقَهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَدْمِيرِهَا ، وَمَعَهُمَا حَازِمُ وَحَاتِمٌ يَحْمَلُانِ الصَّنْدُوقَيْنِ.

١٠ - وأسرع جند الفرقة إلى صناديق المتجرات ، ليحمل كل منهم صندوقاً ، وأسرع حازم وحاتم يحملان الصندوقين !



١٥ - وما هي إلا لحظات حتى دوى انفجار هائل ، وتطايرت الشظايا المشتعلة ؛ ففرح القائد ، وخرج من خيمته ليقرب نتيجة المعركة ...



١٤ - ومن طريق أخرى عاد حازم وحاتم إلى خيمة القائد الصهيوني ، ليكونا بعيدين عن منطقة الانفجار ، وليدبرا أمراً آخر ...



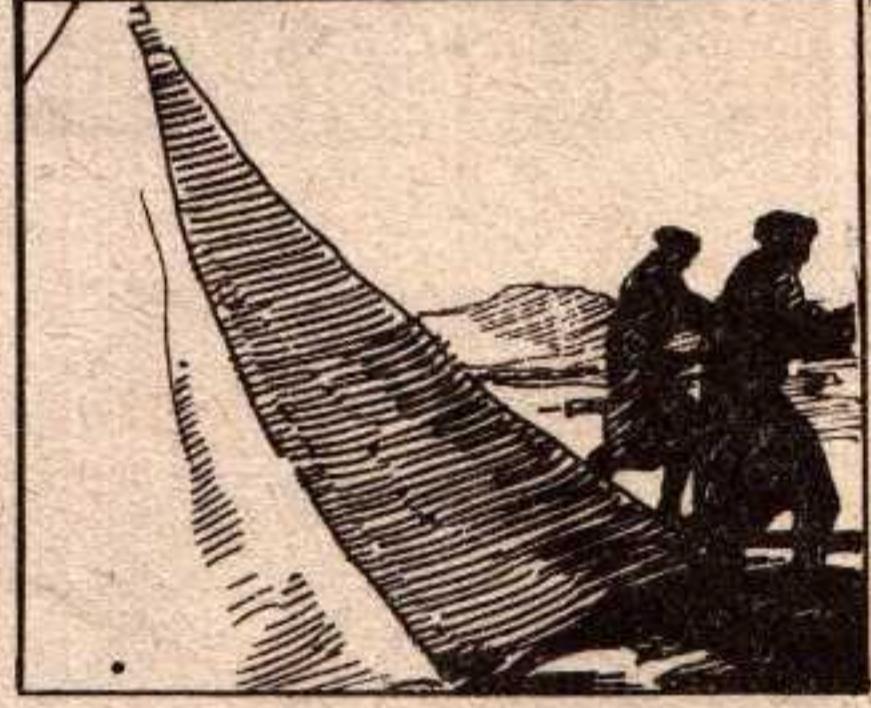
١٣ - وأسرع حازم وحاتم ، حتى سبقا كل الفرقة ، وسترها الظلام ؛ فوقها يبشان الألغام في طريق الفرقة الصهيونية !



١٨ - وقبل أن يعود إليه الرسول بأنباء الكارثة التي قضت على كل فرقته ، دوى انفجار آخر خلفه ، ثم اشتعل المعسكر كله ...



١٧ - ولحظ القائد وهو يقرب الانفجارات ، أن مكانها بعيد عن القرية المقصودة ؛ فقلق ، وأرسل رسولاً يستطلع النبا ويعرف ماحدث ...



١٦ - ووجد حازم وحاتم فرصة سانحة ، فدخلوا الخيمة ، وأشعلوا فتيلاً بين صناديق الذخيرة المكدة ؛ وخرجوا مسرعين ...



٢١ - ورأى الحرس شبعين ، فأطلقوا أول قذيفة للإنذار ؛ فانبعث حازم وحاتم على الأرض ، قائلين : الويل لنا إذا لم يعرفونا !



٢٠ - وكان توالى الانفجارات قد نبه جنود الحراسة على الحدود المصرية ، فتأهبوا للدفاع ، وصوبوا مدافهم نحو أرض العدو ! ...



١٩ - واتخذ حازم وحاتم طريقهما إلى الحدود ، وقد خلفا وراءهما الحراب والدمار والموت في معسكر الصهيونيين ...



٢٤ - ولم يلبث الضابط أن عرفهما ، فأقبل عليهما يهنئهما بالنجاة ، ويسألهما عن تفصيل ما فعل ! ...



٢٣ - وبين يدي الضابط ، خلماً معطفهما ، ثم التسا مقعدين وهما يقولان ضاحكين : أناذنون للأسرى المعزين أن يستريحوا ؟ ...

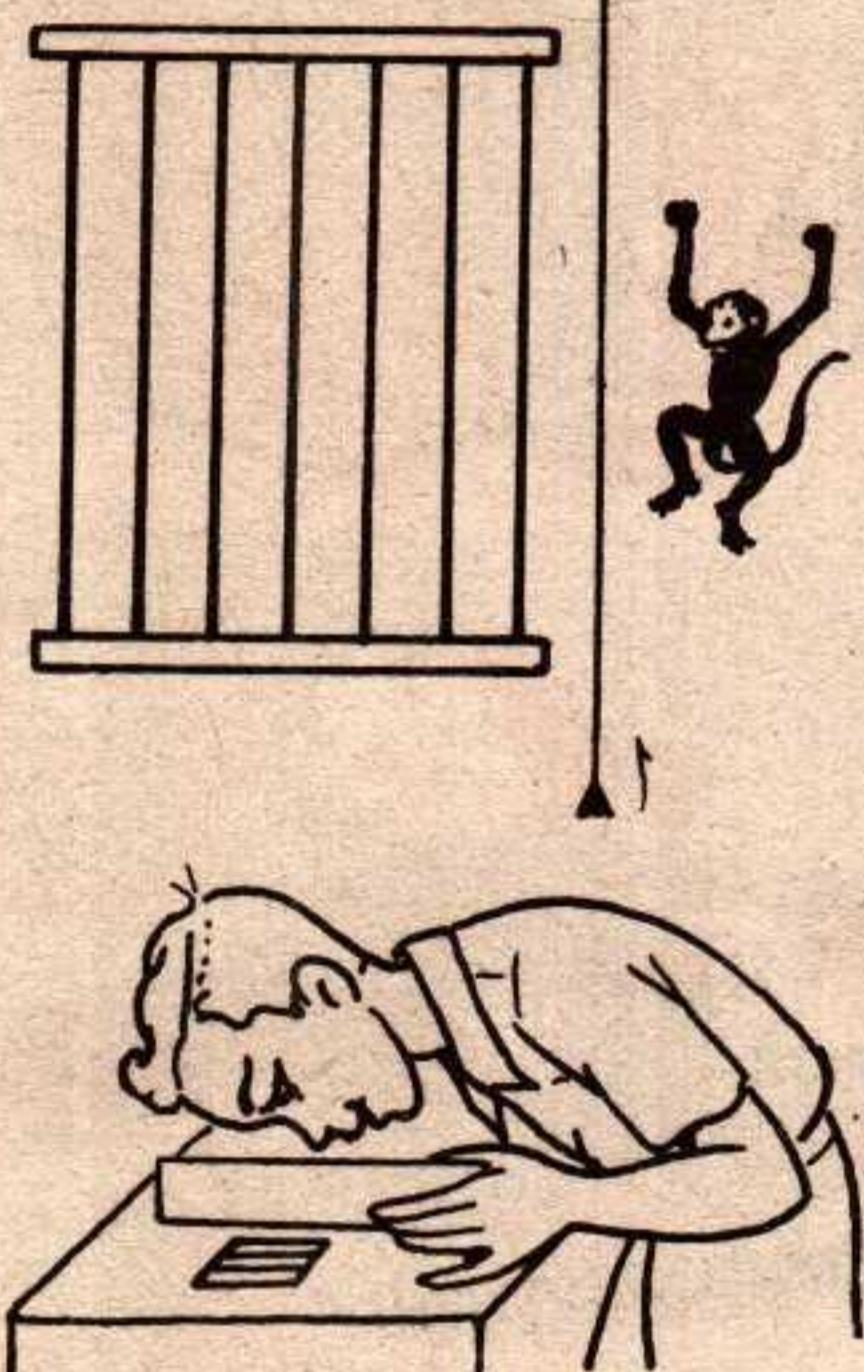


٢٢ - وظلوا منبطحين ، والقدائف تمرق من فوق رأسهما ، حتى بلغ مكانهما بعض الحرث ، فقادوهما أسرى إلى خيمة الضابط المصري ...

تعال نلعب



خداع النظر

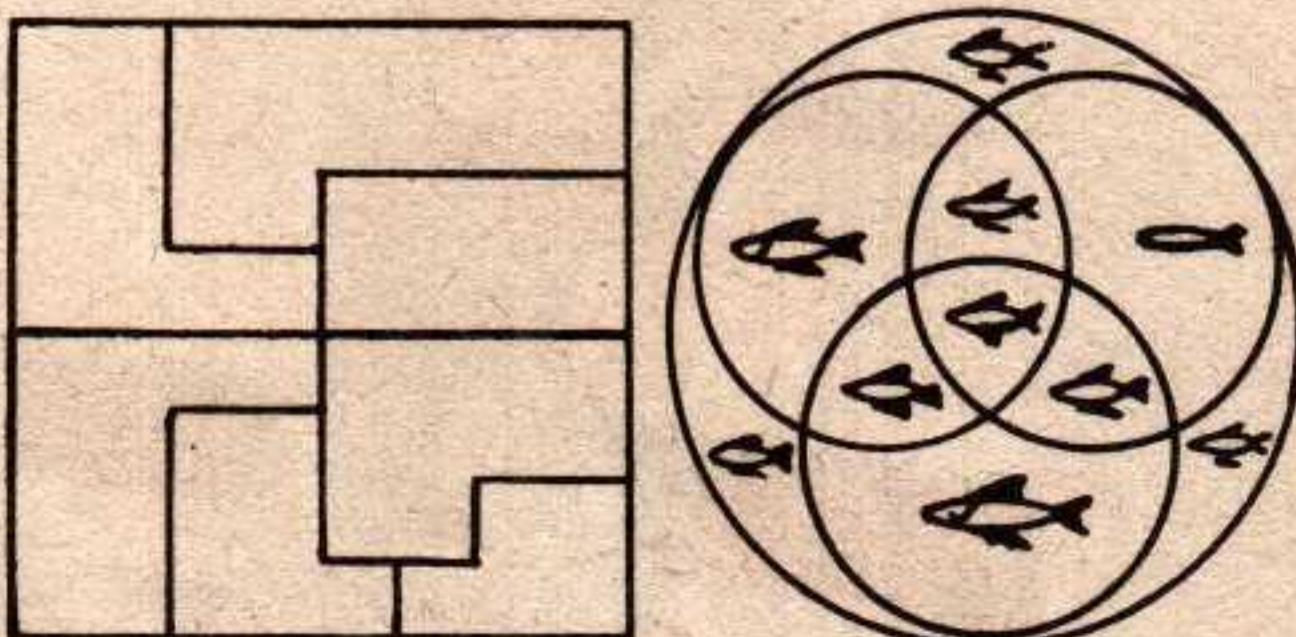


القرد في القفص

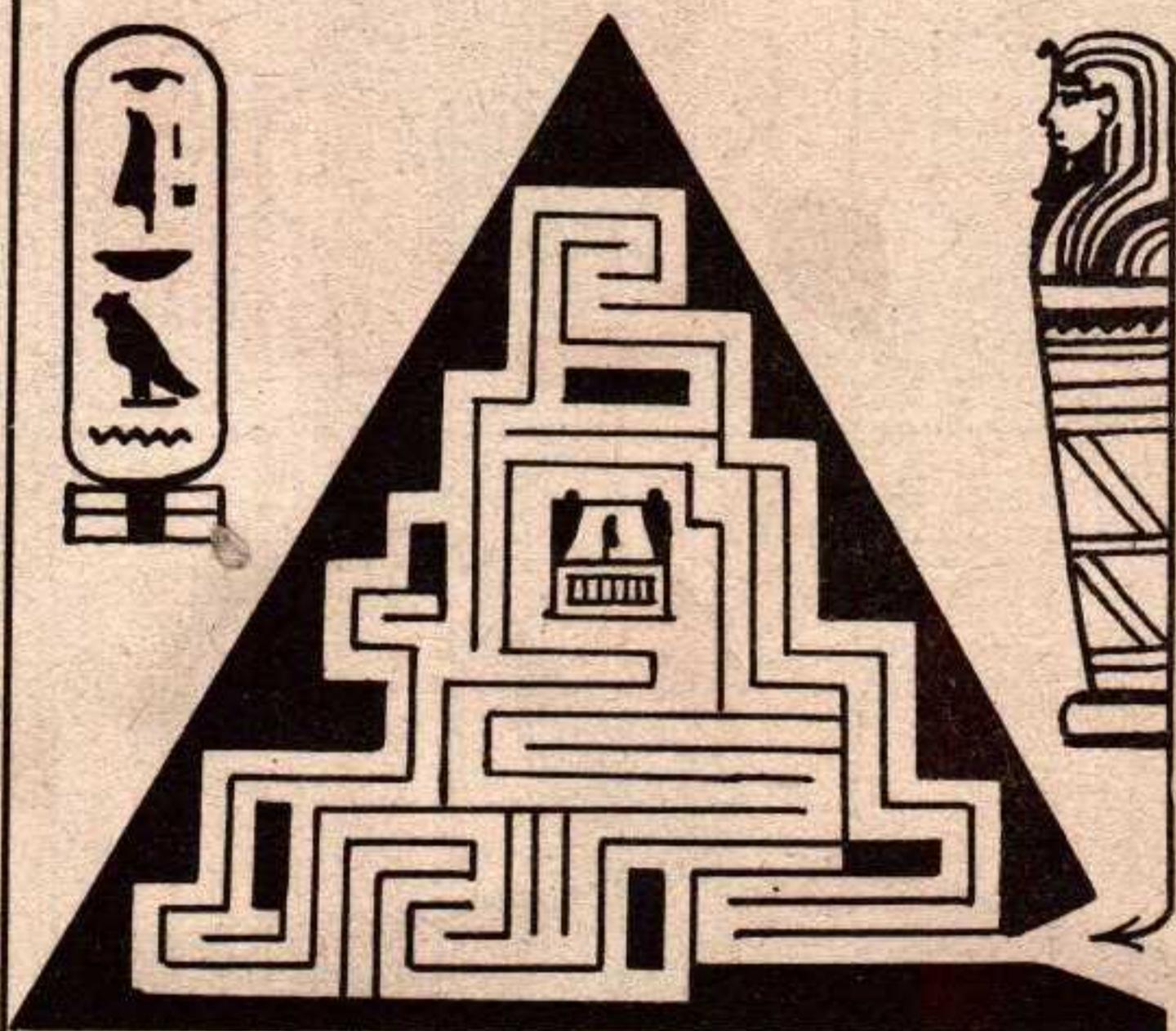
أمامك رسم قفص فارغ ، وقد صغير طليق ؟ والمطلوب أن تدخل القرد في القفص .

ضع على الخط 1 بقطعة من الكرتون بمقاس 5×8 سم ، ثم اقرب من قطعة الكرتون ، بحيث تقع عينك اليمنى على القفص ، وعينك اليسرى على القرد ؛ وذلك حين يكون أنفك على الرسم ، فإنك لا تلبث أن ترى القرد وقد انتقل من مكانه ودخل القفص !

حلول ألعاب العدد السابعة



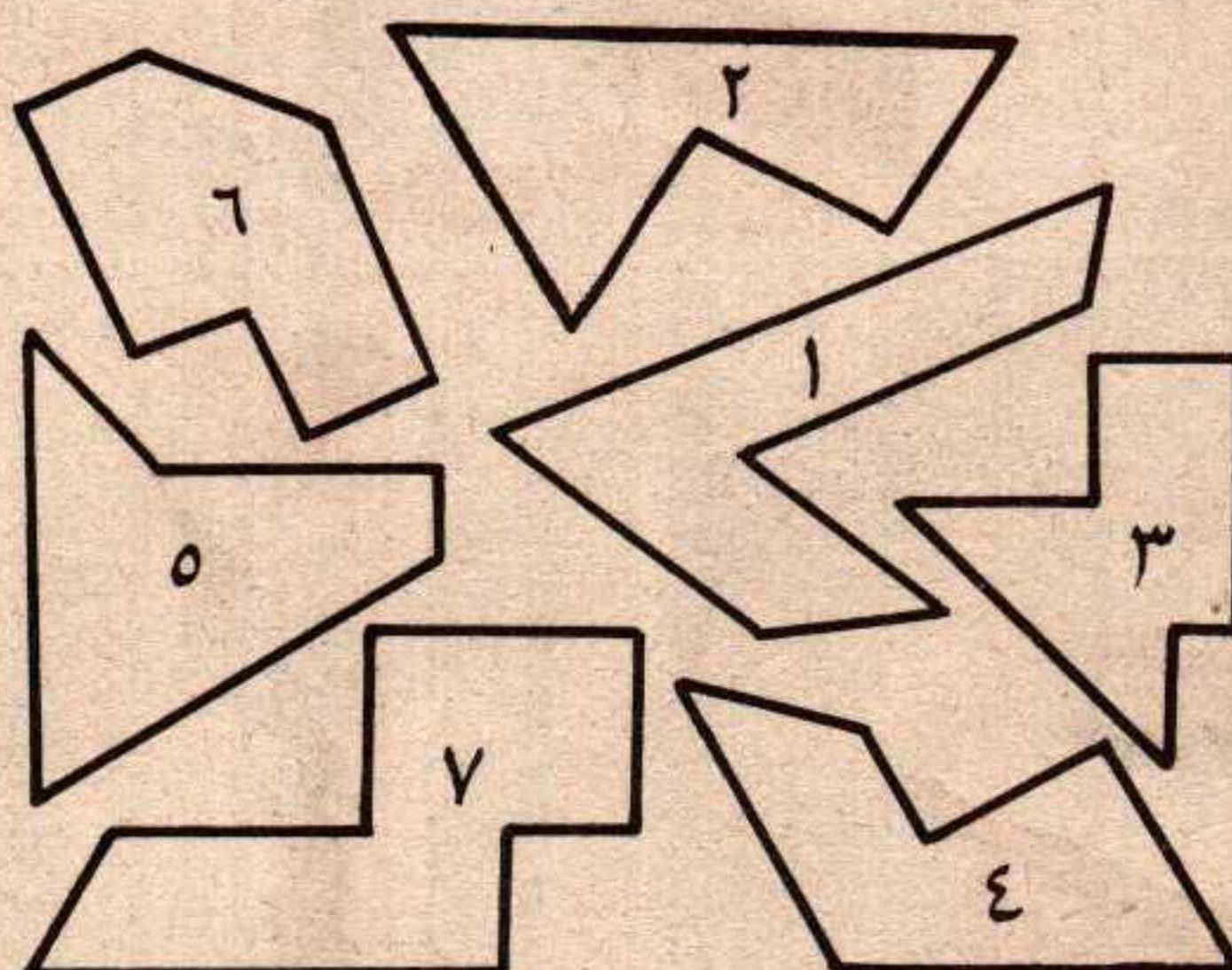
معضلة الهرم



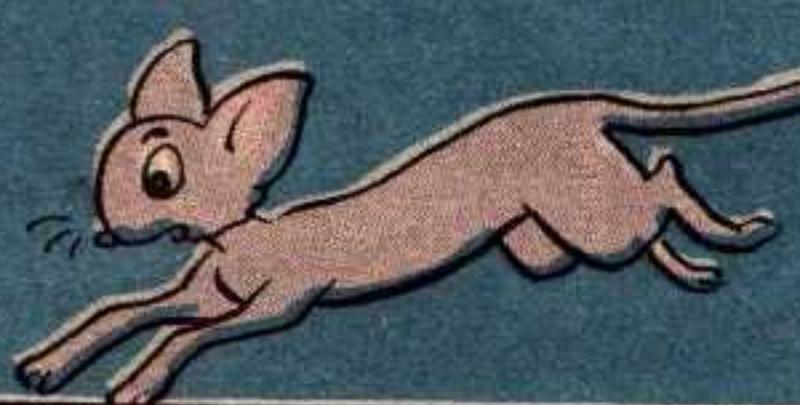
أى طريق اجتازته موبياء فرعون حتى وصلت إلى غرفة الجنائز ؟

هل يمكنك حلها ؟

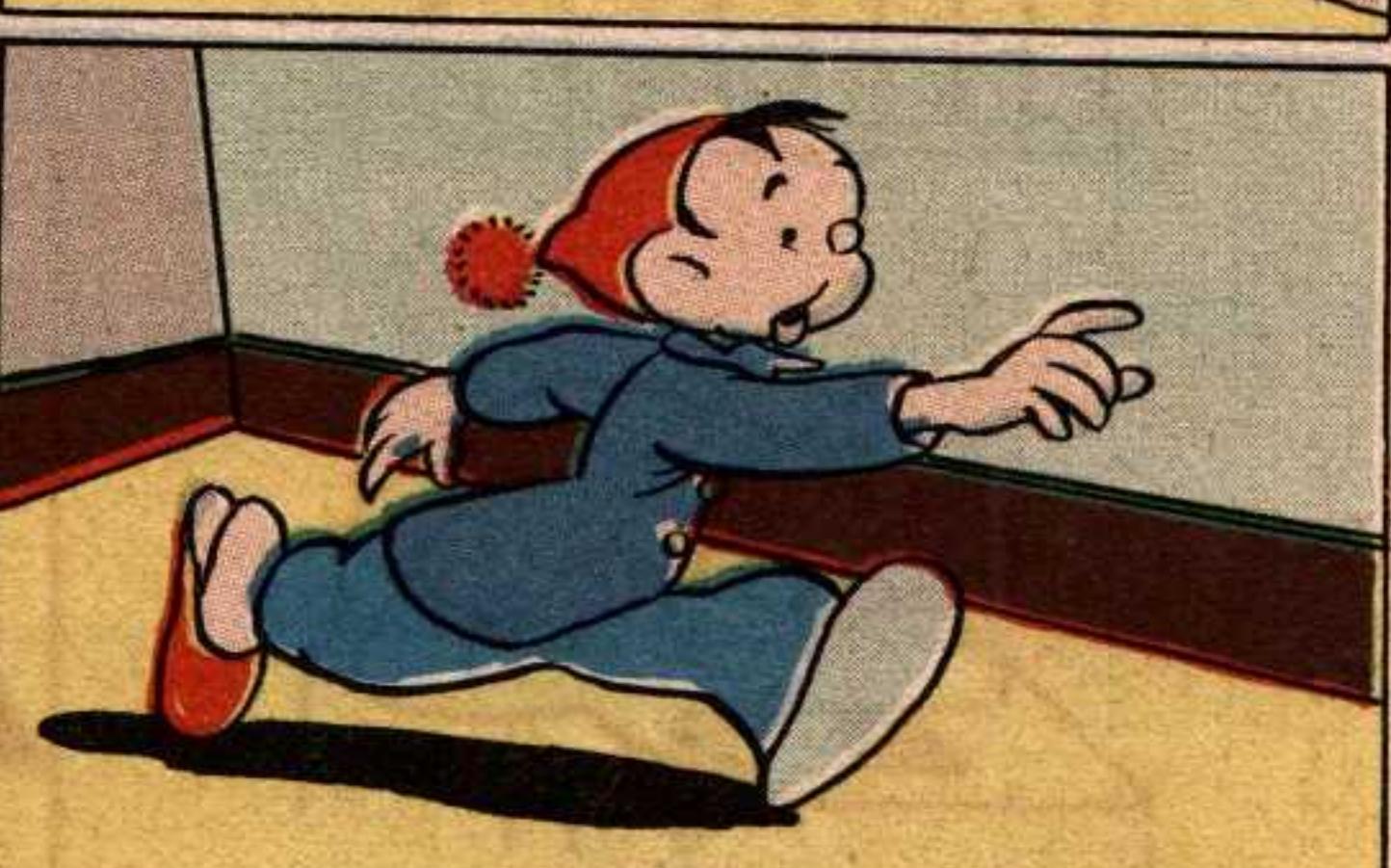
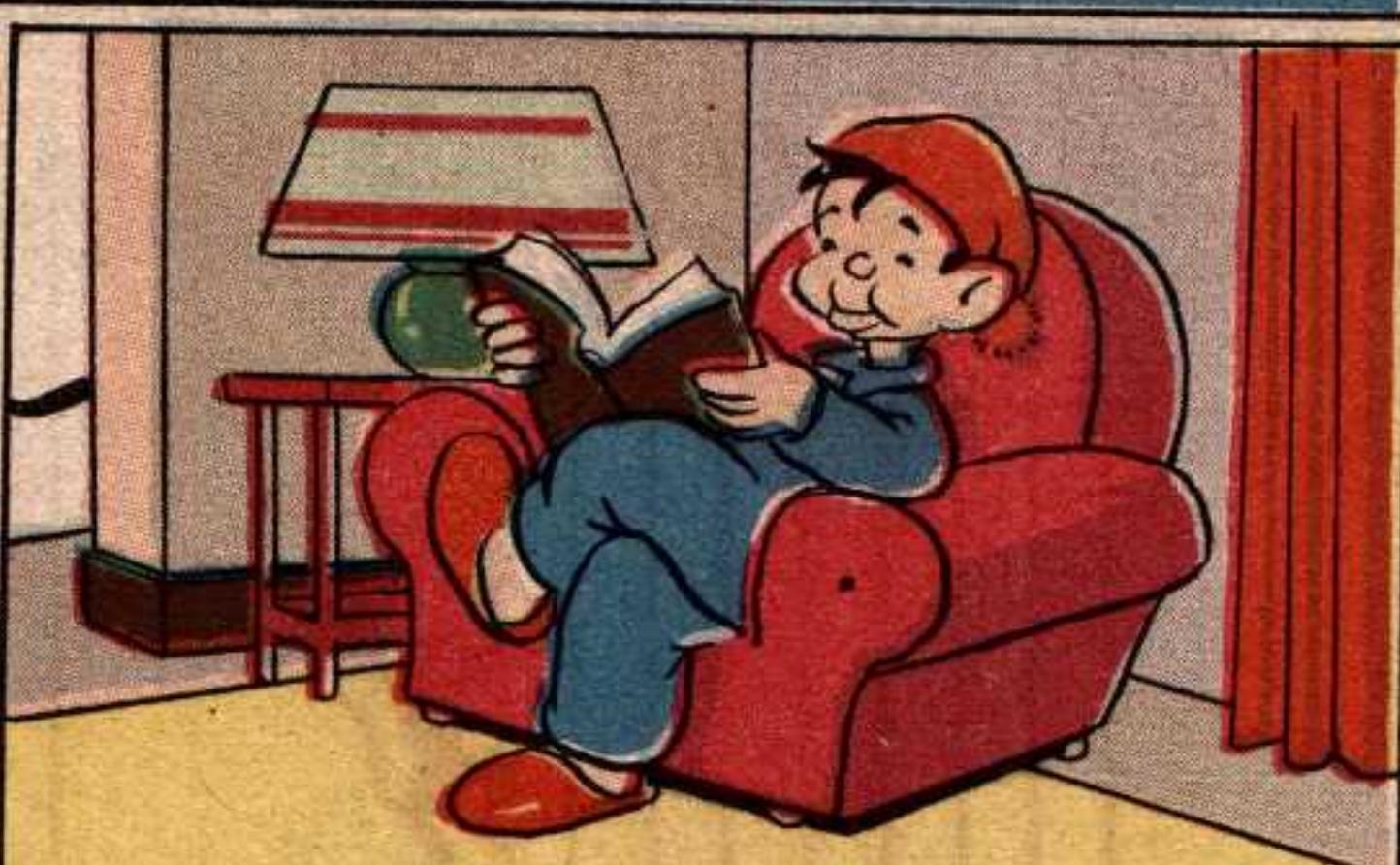
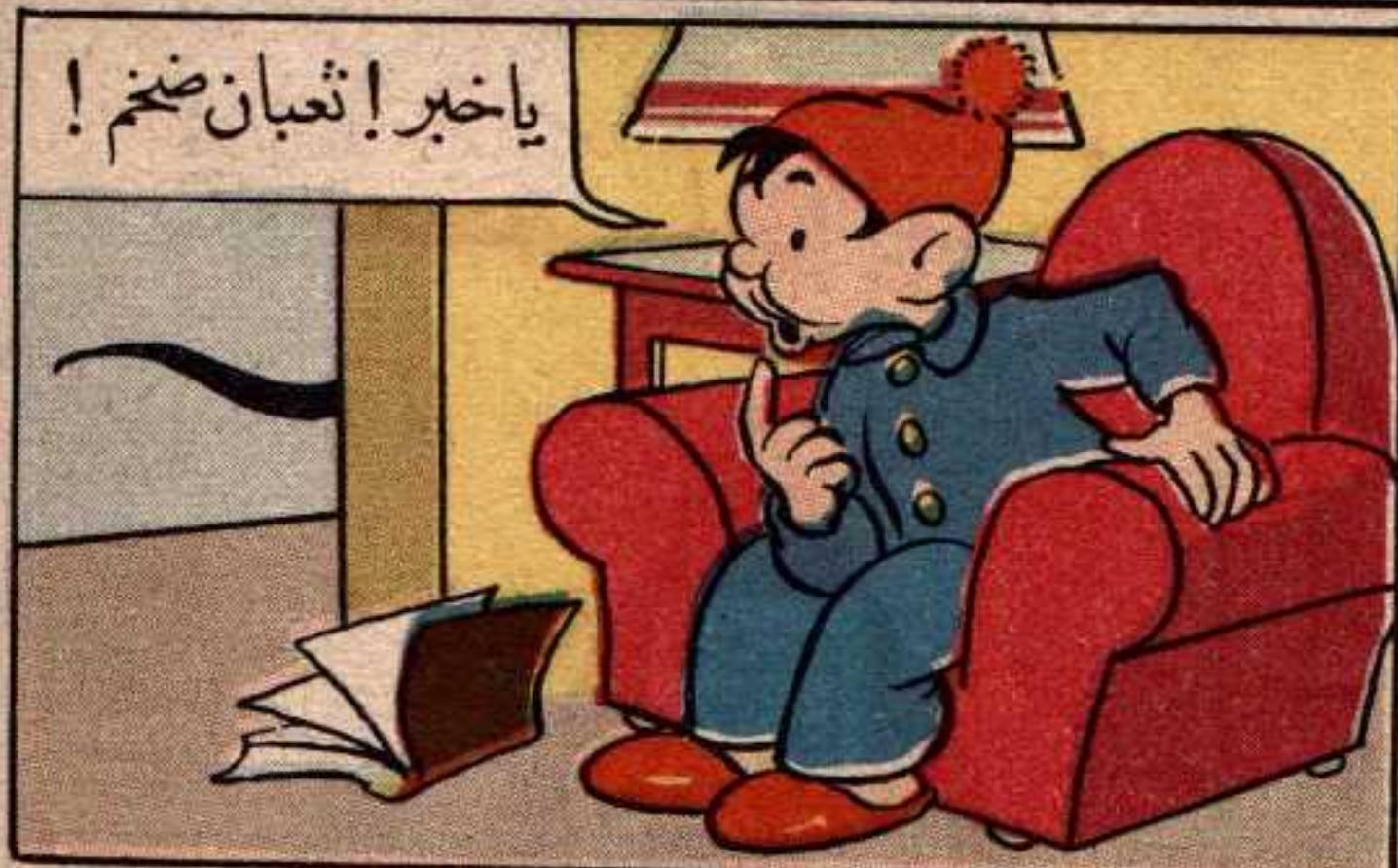
اقطع أو انسخ الرسوم السبعة التي أمامك ، وحاول أن تجعل منها مثلثاً .



ذئب الفار



يا خبر! ثعبان ضخم!





thebabypirate

